الحلم

48 - حدثني إبراهيم بن محمد بن عرعرة ذكر جدي عرعرة عن الزبير عن ابن عون عن الحسن قال قال الأحنف بن قيس .

ليست بحليم ولكن أتحلم بلغني عن جعفر بن عمرو أبي عمر العمري قال مر عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بناس من بني جمح فنالوا منه فبلغه ذلك فمر بهم وهم جلوس فقال يا بني جمح قد بلغني شتمكم إياي وانتهاككم ما حرم ا وقديما شتم اللئام الكرام فأبغضوهم وأيم ا ما يمنعني منكم إلا شعر عرض لي فذلك الذي حجزني عنكم فقال رجل منهم وما الشعر الذي نهاكم عن شتمنا فقال ... وا ما عطفا عليكم تركتكم ... ولكنني أكرمت نفسي عن الجهل ... نأوت بها عنكم وقلت لعاذلي على الحلم دعني قد تداركني عقلي ... وجللني شيب القذال ومن يشب ... يكن قمنا من أن يضيق عن العذل